وانصاره واصهاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا
معهم اجمعين يا ارحم الراحمين كذا حكاه عنه القاضي
عياض في الشفا وذكرتكم ايضا في كتابي تشويق السامع في
فضل الصلاة على خير شافع بل ظاهر كلام الشيخين في
الشرح والروضة انها مامورون بالصلاة عليهم فقد قالا
في اصل الروضة قبيل باب تعجيل الزكاة ما نصه ولا خلاف
انه يجوز ان يصلي على غير الانبياء تبعا لهم فيقال اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد واصحابه وازواجه واتباعه
لان السلف لم يمتنعوا منه وقد امرنا به في التشهد وغيره
انتهى وبذلك يعلم ضعف كلام الشيخ عز الدين وشذوذه
وان الاولى ذكرهم بل لاشك في استحبابه لظاهر قول
الروضة وقد امرنا به يعني بالقول المذكور اذ قد علمت
ذلك وكان ينبغي للمصنف ذكرهم رضي الله عنهم قال

بيان ما لابد منه من الفروض الواجبة على مذهب
الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي رضي الله
عنه اقول هذا من المصنف تعريف لموضوع كتابه اي
موضوع هذا المختصر اللطيف لبيان الامور التي لابد
لكل مكلف من معرفتها لانها من الفروض الواجبة اي المفروضة
والفرض والواجب عندنا مترادفان الا في بعض احكام
تتعلق بالحج فيفرق بينهما فيكون الفرض ما توجد به
ماهية الحج اي حقيقته ولا يجبر تركه الا بفعله والواجب
ما يجبر تركه بدم فتصح الماهية بدونه وستعرف ذلك
في موضعه واوضحنا ان شاء الله تعالى والفرض في كلامه
جمع فرض وهو في الشرع ما يحمد فاعله ويذم تاركه
وان شيئين احضر منه ما يلحق الاثم بتركه والمذهب

المعتمد

المعتمد هو الذي يذهب اليه قال ابن الملقن في
اشارته وهو في اصل اللغة الطريق ثم استعمل في
الاحكام مجازا والامام الشافعي رضي الله عنه هو
امامنا الامام الاعظم والحبر المكرم سلطان الائمة
وقدوة الامة محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
ابن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الحجازي
المكي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره
شيخ الاسلام الامام النووي في تهذيبه ووقع في
الروضة في الوصية وغيرها وكذا في اول المهمات
للاسنوي اسقاط قصي وتبعهما الكمال الدميري واجمعوا
كما قال شيخ الاسلام النووي في تهذيبه على انه ولد في سنة
خمسين وماية وهي السنة التي توفي فيها ابو حنيفة رضي
الله عنه ثم المشهور الذي عليه الجمهور انه ولد بغزة وهي
من الارض المقدسة ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين وتوفي
بمصر قال الربيع توفي الشافعي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة
بعد العصر المغرب وانا عنده ودفن بعد العصر يوم الجمعة
اخر يوم من رجب سنة اربع ومايتين فجملة عمره اربع وخمسون
سنة وقبره رحمه الله تعالى بمصر عليه من الجلالة وله من
الاحترام ما هو لايق بمنصب ذلك الامام اهـ ملخصا وقوله

بيان الخجلة خبرية في موضع رفع والمبتدا محذوف وتقديره
هذا قال قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة اقول هذا الحديث رواه ابن ماجة
من رواية انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم

Cornell University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)